

إدارة مقومات التراث الأثري والحضاري بمدينة القصر
بواحة الداخلة

مهارات بحثية
إشراف د: ميرفت محمد
إعداد الطالبة : رماح خليل جوبان

Prepared by: Remah Khalil Goban
PHD - 241000569





التكليف السادس

اعرض لفروض واهداف البحث العلمي لإحدى الدراسات، ثم
حدد بتلك الفروض أي المتغيرات كان مستقلا وأيها كان تابعا،
وأياها كان وسيطا ان وجد

تاريخ زيارة الموقع:

20-MAR-2025

Doc URL

https://mkaf.journals.ekb.eg/article_299800.html

نبذة تعريفية عن البحث

يتحدث البحث عن مدينة القصر، الواقعة في واحة الداخلة بمحافظة الوادي الجديد و التي تعد من أهم المدن التراثية في مصر لما تزرخر به من مقومات أثرية وتاريخية نادرة، تتجلى في المعمار الإسلامي التقليدي، والحرف اليدوية، والعادات والتقاليد المتوارثة. غير أن هذه الثروة التراثية تعاني من ضعف واضح في الإدارة ونقص في جهود الصون والتسويق، مما يهدد استدامتها وقيمتها الثقافية والاقتصادية. انطلاقاً من هذه الإشكالية، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على التراث الحضاري لمدينة القصر، وتسعى إلى وضع خطة علمية لإدارته وصونه وتطويره وتسويقه سياحياً بما يحقق التنمية المستدامة للمنطقة ويعود بالنفع على الأجيال القادمة. ركزت الدراسة على تشخيص واقع المدينة التراثي، وتحليل أوجه القصور في إدارته، مع تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور المجتمع المحلي والحكومة في حماية هذا التراث واستثماره اقتصادياً وسياحياً.

أهداف البحث

- تناولت الدراسة مجموعة من الأهداف العلمية نذكرها على النحو الآتي:
1. تسليط الضوء على التراث الأثري والحضاري لمدينة القصر باعتبارها واحدة من أبرز المدن التاريخية في واحة الداخلة، لما تمتلكه من مقومات تراثية فريدة.
 2. وضع خطة علمية لإدارة وصون التراث بما يضمن الحفاظ على المواقع الأثرية واستدامتها للأجيال القادمة.
 3. اقتراح آليات فعالة للتسويق السياحي للتراث، بهدف تعزيز الجذب السياحي وتحقيق مردود اقتصادي للمنطقة.
 4. رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التراث لدى السكان المحليين، لزيادة مشاركتهم في جهود الحماية والترويج.
 5. تأكيد دور الجهات الحكومية في تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية اللازمة لدعم التنمية المستدامة في المدينة.

فروض البحث

الدراسة لم تذكر فروضاً صريحة بشكل تقليدي، لكنها استندت ضمناً إلى مجموعة من الفروض وهي كالتالي :

1. يوجد قصور في إدارة المواقع التراثية بمدينة القصر، مما ينعكس سلباً على الجذب السياحي.
2. غياب خطط التسويق وصون التراث يؤدي إلى تراجع في الاهتمام بالمواقع الأثرية وتقليل فرص التنمية السياحية.
3. زيادة وعي السكان المحليين بأهمية التراث يسهم في دعم جهود المحافظة عليه.
4. تطبيق خطة متكاملة للإدارة والتسويق يؤدي إلى رفع مستوى الإيرادات السياحية ويسهم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

ارتباط فروض البحث بالأطر النظرية والمنهجية.

الارتباط بين الفروض والإطار النظري

1. الإدارة المستدامة للتراث: حيث أن الفروض استندت إلى مفهوم أن التراث مورد يجب إدارته كأى مورد اقتصادي واجتماعي، وهو مفهوم مأخوذ من أدبيات إدارة المواقع الأثرية مثل أعمال (Fekri Hassan).
 2. نظرية التنمية السياحية المستدامة: جاءت الفروض لتؤكد على أن الإدارة الجيدة والتسويق الفعال يمكن أن يُحدثا تنمية محلية، وهي فكرة محورية في نظريات التنمية المستدامة.
 3. دور المجتمعات المحلية في صون التراث: أحد الفروض يعكس أهمية العامل البشري، وهو ما يتقاطع مع مفاهيم المشاركة المجتمعية في الحفاظ على التراث، كما في موانئق اليونسكو (ICOMOS).
- الفروض بُنيت على مفاهيم نظرية واضحة، لكنها لم تُشرح أو تُنسب مباشرة إلى إطار نظري معين داخل الدراسة، وهو نقص منهجي.

الارتباط بين الفروض والإطار المنهجي

- الفروض تربط بين متغيرات مستقلة (مثل غياب خطة إدارية) ومتغيرات تابعة (تدهور التراث)، لذا كان من المفترض اختبارها إحصائياً.
- المنهج المتبع (وصفي تحليلي) لا يكفي وحده لاختبار الفروض بدقة، بل يحتاج إلى أدوات كمية (استبيانات + تحليل إحصائي).
- لم يتم تفصيل أدوات البحث. ف جاءت الفروض بشكل أقرب إلى تصورات تحليلية مدعومة بوصف الواقع، لا فروض علمية قابلة للاختبار والتكرار.

تقييم ارتباط فروض البحث بالأطر النظرية والمنهجية.

التقييم

موجود ضمنيًا لكنه غير موثق بشكل صريح، ولا مدعوم بمراجع نظرية واضحة.
ضعيف، بسبب غياب أدوات قياس دقيقة تُثبت أو تنفي الفروض بشكل علمي تجريبي.
تخصيص فصل واضح للإطار النظري، وربط كل فرض بمفهوم أو نظرية معتمدة. واستخدام أدوات إحصائية لتحليل النتائج.

العنصر

ارتباط الفروض بالإطار النظري

ارتباط الفروض بالإطار المنهجي

التحسين المقترح

المتغيرات

المتغير المستقل:

• خطط إدارة وصون التراث

المتغير التابع:

• درجة الحفاظ على التراث الأثري والحضاري

• مستوى التنمية السياحية

• حجم الإيرادات السياحية المحققة

المتغير الوسيط (إن وُجد):

وعي السكان المحليين و الحكومة و المؤسسات و المجتمع بأهمية التراث
حيث يلعب دورًا في تحديد مدى فاعلية الخطط الإدارية والتسويقية وتأثيرها على الواقع التراثي
والسياحي.

العلاقة بين فروض وأهداف البحث وباقي عناصر البحث العلمي

نقد المنهج المتبع في الدراسة

أولاً: المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،

مميزات المنهج في سياق الدراسة

1. ملائمته لطبيعة الموضوع:

بما أن الدراسة تناولت تقييم الواقع التراثي لمدينة القصر، فإن المنهج الوصفي التحليلي مناسب لرصد وتحليل مظاهر الإهمال والقصور في إدارة التراث.

2. القدرة على الربط بين المتغيرات:

مكن المنهج الباحث من تحليل العلاقة بين الجوانب الإدارية للتراث (كعوامل مستقلة)، وتأثيرها على واقع الحفاظ عليه وتنشيط السياحة (كعوامل تابعة).

3. الاستناد إلى بيانات ميدانية وتاريخية:

شملت الدراسة خلفيات تاريخية وثقافية ومعائنات ميدانية، ما يعزز مصداقية التحليل.

نقاط القصور في المنهج

1. غياب التفصيل في أدوات جمع البيانات: لم تُوضح الدراسة بشكل منهجي الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الميدانية (مثل: استبيانات، مقابلات، ملاحظات)، مما يُضعف الجانب التطبيقي.
 2. عدم وجود معالجة إحصائية للفروض: لم يتم استخدام أدوات تحليل كمية أو برامج إحصائية (مثل SPSS) لاختبار الفروض، وهو ما يجعل الفروض أقرب إلى تصورات نظرية غير مثبتة بشكل دقيق.
 3. ضعف في تحديد عينة الدراسة: لم يتم ذكر خصائص العينة المستهدفة، أو كيفية اختيارها، أو حجمها، ما يؤثر على تعميم النتائج.
 4. افتقار المنهج إلى البُعد التجريبي أو المقارن: كان بالإمكان تعزيز المنهج بالمقارنة مع تجارب مدن تراثية أخرى مشابهة نجحت في إدارة مواردها، مما يعطي بُعدًا تطبيقيًا أقوى.
- ارتباط المنهج بالفروض**
- الدراسة افترضت عدة علاقات (مثل: أن غياب الإدارة والتسويق يؤدي إلى تدهور التراث)، وكان ينبغي لاختبار هذه الفروض استخدام أدوات إحصائية وتحليلية أكثر دقة.
- لكن المنهج الوصفي وحده، دون أدوات اختبار كمية واضحة، يجعل هذه الفروض غير مثبتة تجريبيًا بل مدعومة بوصف وتحليل نظري فقط.
- مما يؤثر على مدى توافق المنهج مع الأهمية البحثية
- لأن لأهمية البحثية للدراسة تعتبر عالية، كونها تسلط الضوء على منطقة تراثية مهمشة ذات إمكانات سياحية وتنموية كبيرة. لو أن الباحث عزز المنهج الوصفي بالجانب التطبيقي الإجرائي. و اختبر الفروض بدقة أكبر لتقديم توصيات مبنية على بيانات علمية قابلة للقياس والتعميم.

الخلاصة

اعتمدت الدراسة على نهج علمي يسعى إلى الربط بين جهود الإدارة الحديثة للتراث وبين استدامة المواقع الأثرية وتعزيز التنمية السياحية. ومن خلال تحديد الفروض والمتغيرات، يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير سياسات الحفاظ على التراث في المناطق ذات الأهمية التاريخية والثقافية.

الفروض والأهداف مترابطة تمامًا مع مشكلة البحث ونتائجه. المنهج كان مناسبًا من حيث الاختيار العام، لكن به قصور في التطبيق الدقيق لأدوات البحث الكمي. لتحسين البحث، كان يُفضل دمج المنهج الوصفي بالمنهج التحليلي الكمي عبر أدوات إحصائية مدروسة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

